

إنجازات المؤسسة التعاونية الأردنية لعام 2025

حققت المؤسسة التعاونية الأردنية العديد من الإنجازات في شتى المجالات ذات العلاقة بالقطاع التعاوني والحركة التعاونية الأردنية، محلياً ودولياً، خلال العام 2025، وخاصةً مع انتخاب الأردن ممثلاً بالمؤسسة لعضوية مجلس إدارة التحالف التعاوني الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ للأعوام (2025-2029)، وذلك في اجتماع الجمعية الإقليمية السابعة عشر للتحالف التعاوني الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في سريلانكا أواخر شهر تشرين الثاني الماضي.

وتتلخص كذلك أهم تلك الإنجازات على صعيد تحديث التشريعات النازمة للعمل التعاوني مع إقرار قانون التعاونيات رقم (13) لسنة 2025 في شهر حزيران الماضي، فضلاً عن تيسير سُبُل اتصال التعاونيات مع الجهات المانحة المحلية والدولية لتمويل مشاريعها الإنتاجية والاقتصادية والزراعية، بالإضافة إلى حصول المؤسسة على الشهادة الدولية الأيزو (ISO - 9001: 2015)، فضلاً عن إبرام عددٍ من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع جهاتٍ محليةٍ ومنظمات دولية لدعم التعاونيات، وتعزيز وبناء قدرات الأعضاء التعاونيين.

وحسب أرقام المؤسسة، يبلغ عدد التعاونيات (1445) تعاونية برأسمال (90) مليون دينار، وقيمة موجودات بالتكلفة (92) مليون دينار، بينما عدد الأعضاء التعاونيين يصل لـ (127) ألف منهم (25) ألف سيدة.

❖ دعم القطاع التعاوني:

1- أقر مجلس إدارة المؤسسة التعاونية إجراءات تحفيزية لدعم التعاونيات بمناسبة الاحتفال السنة الدولية للتعاونيات 2025، والتي اشتملت على تخفيض أجور التدقيق والخدمات بنسبة (50%) للميزانيات الصادرة عن التعاونيات لعام 2025، إضافة إلى إعفاء التعاونيات حديثة التأسيس من أجور التدقيق وبديل الخدمات لأول ميزانية تصدرها بعد التأسيس اعتباراً من 2025/1/1، وما بعد ذلك التاريخ.

2- أقر المجلس مناهج معتمدة دولياً من منظمة العمل الدولية (ILO) لتدريب أعضاء التعاونيات الفاعلة وحديثة التأسيس من خلال مركز التدريب التعاوني في المؤسسة على برامج تم مواءمتها وفقاً للسياق الأردني، وهي: (M Coop/ Think Coop/ Start Coop).

3- انتخاب الأردن لعضوية مجلس إدارة التحالف التعاوني الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ للأعوام (2025 - 2029) كأول دولة عربية لهذا الموقع منذ تأسيس التحالف في العام 1960.

4- قامت المؤسسة بتسهيل حصول (130) تعاونية خلال الخمسة أعوام (2021 - 2025) على دعم مالي من جهات محلية ودولية بقيمة إجمالية بلغت (8.175) مليون دينار منها (680) ألف دينار لـ (15) تعاونية في العام 2025، وذلك لتنفيذ مشاريع تنموية في مجالات متعددة منها الزراعية والتصنيع الغذائي، والاقتصادية، والإنتاجية على مستوى المملكة.

❖ الإصلاحات القانونية والإدارية:

تنفيذاً لخطة الإصلاح الإداري والقانوني، والتزاماً بمخرجات الإستراتيجية الوطنية للحركة التعاونية الأردنية للأعوام (2021 - 2025)، قامت المؤسسة بالإجراءات الآتية:-

1- إقرار قانون التعاونيات رقم (13) لسنة 2025، باعتباره الركيزة الرئيسة لمخرجات الاستراتيجية الوطنية للحركة التعاونية الأردنية للأعوام (2021-2025)، والذي تضمن تأسيس صندوق التنمية التعاوني كنافذة مصرفية وتمويلية للتعاونيات، ومعهد التنمية التعاوني لتعزيز وبناء قدرات الأعضاء التعاونيين، وكوادر المؤسسة، ونشر الوعي بأهمية التعاونيات في المجتمعات المحلية.

2- إعادة تشكيل مجلس إدارة المؤسسة برئاسة وزير الزراعة، وعضوية مؤسسات رسمية تتقاطع أعمالها ومهامها مع القطاع التعاوني، تماشياً مع مقتضيات قانون التعاونيات الجديد.

3- انضمام (6) أعضاء تعاونيين إلى مجلس إدارة المؤسسة منهم (3) سيدات كممثلاتٍ عن النساء التعاونيات.

4- تمكين المرأة والشباب، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في منظومة العمل التعاوني من خلال نص قانوني يُترجم إلى إجراءات، وذلك بهدف تحقيق المنافع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للقطاع التعاوني والمجتمع المحلي بما في ذلك تمكين المرأة والشباب من المشاركة في القطاع التعاوني ودمج الأشخاص من ذوي الإعاقة والمقيمين في المناطق النائية فيه.

5- السماح بافتتاح فروع للتعاونيات الأجنبية داخل الأردن.

6- موافقة مجلس الوزراء على الأسباب الموجبة لمشروع نظام التنظيم الإداري للمؤسسة التعاونية الأردنية لسنة 2025، بما يتوافق مع متطلبات العمل بالقانون الجديد الذي دخل حيز التنفيذ اعتباراً من منتصف شهر تموز الماضي، وللبدء بإجراءات تأسيس صندوق ومعهد التنمية التعاوني.

7- استحداث قسم التعاونيات الزراعية على الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وذلك نظراً لأهمية التعاونيات الزراعية في تعزيز منظومة الأمن الغذائي، حيث يبلغ عدد التعاونيات الزراعية (355) تعاونية زراعية، وبنسبة (25%) من إجمالي عدد التعاونيات في المملكة البالغ (1445) تعاونية.

8- الحصول على الشهادة الدولية الأيزو لضمان تطبيق نظام إدارة الجودة (ISO - 9001: 2015) عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة، وضمن نطاق الخدمات التالية:

- طلب براءة ذمة.
- تقييم الوضع المالي والإداري للتعاونيات.
- إجراءات تسجيل وتأسيس التعاونيات والاتحادات التعاونية.
- المصادقة على ميزانيات التعاونيات.
- طلب تدريب التعاونيات.
- طلب تعديل الأنظمة الداخلية للتعاونيات.

❖ القطاع الزراعي ودعم المزارعين:

تتولى المؤسسة التعاونية من خلال محطات إكثار البذار في أقاليم المملة الثلاثة توفير احتياجات المزارعين من بذار القمح والشعير المحسن المغربل والمعقم، ويُعتبر مشروع تحسين وإكثار البذار استراتيجياً لمساهمته في تعزيز منظومة الأمن الغذائي، وتشجيع أصحاب الحيازات الصغيرة على استغلال أراضيهم لزراعة القمح والشعير، وخلال هذا الموسم الزراعي (2025-2026):-

- 1- بلغت مبيعات بذار القمح والشعير المحسن (المغربل والمعقم) للمزارعين في أقاليم المملكة الثلاثة (الشمال، الوسط، الجنوب) منذ بدء موسم البيع في مطلع شهر تشرين أول حته نهاية كانون أول من العام 2025 نحو (5250) طناً من بذار القمح والشعير منها (1694) طناً من القمح، و(3556) طناً من الشعير، وبقيمة إجمالية بلغت (2.078) مليون دينار.
- 2- بلغت كمية بذار القمح والشعير المستلمة من المزارعين ما مجموعه (4738) طناً منها (2577) طناً من بذار القمح، و(2161) طناً من بذار الشعير، فيما تم غرلة وتعقيم (5550) طناً من بذار القمح والشعير المستلمة ومن المخزون الاحتياطي المتوفر لدى محطات إكثار البذار.

❖ السنة الدولية للتعاونيات 2025

- احتفلت المؤسسة التعاونية الأردنية بالسنة الدولية للتعاونيات 2025، عبر المشاركة وإطلاق سلسلة فعاليات ومبادرات بهذه المناسبة العالمية التي أعلنتها منظمة الأمم المتحدة، وكان من أهمها:
- 1- إصدار طابع بريدي تذكاري بالتعاون مع مؤسسة البريد الأردني بمناسبة السنة الدولية للتعاونيات، باعتبار الأردن الدولة الوحيدة التي خلّدت هذه المناسبة بطابع بريدي تم إهداؤه لمنظمات وهيئات دولية.
 - 2- المشاركة في مهرجان جرش بهدف نشر الثقافة والفكر التعاوني على المستوى المحلي والعربي والدولي من خلال إقامة جناح للمؤسسة (مديرية تعاون محافظة جرش) لإبراز دورها في مسيرة التنمية المحلية، والتعريف

بالسنة الدولية للتعاونيات عبر توزيع نشرات تعريفية بهذا الخصوص، وإهداء الطابع البريدي التذكاري للسنة

الدولية 2025 للعديد من الجهات المحلية والدولية.

3- تنظيم (30) ورشة توعية للمجتمعات المحلية للتوعية بأهمية التعاونيات في العديد من محافظات المملكة؛

احتفالاً بالسنة الدولية للتعاونيات.

4- مبادرة زراعة شجرة البابايا في محافظة العقبة بالتعاون مع الشركة الكونية الزراعية، واشتملت على توزيع

(100) ألف شتلة على التعاونيات والأسر المنتجة.

5- إطلاق مبادرات تعاونية تطوعية في مدينة العقبة بالشراكة مع عددٍ من التعاونيات وجهاتٍ رسمية مثل مبادرة

(إحياء الطبيعة) لزراعة الأشجار الحرجية في منطقة حوض الديسة، ومبادرة (شاطئ أجمل) لتنظيف الشاطئ

الأوسط، ومبادرة تكريم عمال الوطن.

❖ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

وقعت المؤسسة عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع جهات محلية ومنظمات دولية:

1- اتفاقية تعاون مع منظمة العمل الدولية (ILO) / الأردن، لتعزيز قدرات التعاونيات وأعضائها إلى جانب

موظفي المؤسسة التعاونية، وذلك من خلال تدريب (200) تعاونياً فضلاً عن كوادر المؤسسة على برامج

تدريبية دولية معتمدة (Think Coop/ Start Coop/My Coop)، وبعدها (20) متدرباً ليكونوا مُدرِّبين

معتمدين.

2- مذكرة تفاهم مع شركة نطاق الدقة والجودة لإدارة المشاريع الهندسي (ZONETECHS)، لتطوير وتحسين

أنظمة إدارة الجودة في المؤسسة للحصول على شهادة الأيزو (ISO - 9001: 2015).

3- مذكرة تفاهم مع نقابة المهندسين الزراعيين، لتدريب (15) مهندساً زراعياً حديث التخرج لدى المؤسسة،

ومديريات التعاون في المحافظات، ولمدة (3) شهور.

- 4- مذكرة تفاهم مع الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية؛ وذلك بهدف بناء قدرات التعاونيات في مناطق البادية الأردنية وتسويق منتجاتها.. والمشاركة في المعارض والبازارات.
- 5- اتفاقية تعاون مع تعاونية قرى الشوبك السياحية؛ للانتفاع من الأراضي التي خصصتها خزينة الدولة للمؤسسة، وذلك لإقامة مشروع سياحي يخدم المنطقة ويوفر فرص عمل عدد (10) لأبناء المجتمع المحلي.
- 6- اتفاقية توريد وتشغيل ماكينة الحمضيات مع شركة (Advance Consulting)، وتعاونية حمضيات وادي الأردن الزراعية، لتمويل وشراء ماكينات متطورة لتدريج وتصنيف وتشميع الحمضيات.
- 7- مذكرة تفاهم مع جمعية التغير المناخي وحماية البيئة الأردنية، لتقديم الخدمات التدريبية وتبادل الخبرات بين الجانبين، والعمل المشترك على تعزيز الفكر التعاوني بالمجتمع وحماية البيئة.

❖ حصاد التعاونيات

- 1- تعاونية التمور الأردنية الزراعية وبدعمٍ من شركة فال للاستشارات والخدمات الإدارية (أدفانس كونسلتج) تطلق نظام إقراضي تعاوني (SACO) بهدف تقديم قروض دوارة مُيسَّرة لصغار المزارعين من أعضاء التعاونية، لتمكينهم من اقتناء تقنيات زراعية مبتكرة وموفرة للمياه.
- 2- تعاونية اللوزيات الزراعية تنفذ مشروع تطوير سلسلة القيمة المضافة لتحالف اللوزيات (اللوزينيا)، والذي تضمن إنشاء (5) خطوط إنتاج تجفيف اللوز وتعبئة الخضار والفواكه، وإنتاج الأعلاف البديلة، وصناعة المرببات والعصائر والشوكولاتة، وبدعمٍ من وزارة الزراعة
- 3- اختيار رئيسة تعاونية سيدات قرى حوض الديسة السيدة قطنة الحويطات، وللمرة الثانية، ورئيس تعاونية النهضة في المفرق السيد فارح المساعيد لعضوية مجلس أمناء الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية.
- 4- مشاركة عدد من التعاونيات في العقبة بمبادرة دعم الأسر العفيفة.
- 5- تكريم رئيسة تعاونية سيدات قرى حوض الديسة السيدة قطنة الحويطات من قبل فريق جائزة جون دبليو كلوج للدراسات الإنسانية (CLUJ)، وذلك لمساهمتها في دعم التنمية الاقتصادية للمجتمعات المحلية في منطقة

حوض الديسة، بما في ذلك توفير فرص عمل للنساء من خلال إقامة مشاريع إنتاجية وسياحية وحرفية-تراثية.

6- مشاركة تعاونية ببيوضة الزراعية في دورة حول بناء قدرات المرأة الريفية ودورها في تنشيط الاقتصاد الريفي، والتي نظمتها رابط التعاونيات في تايلند واليابان.

7- تعاونية سيدات قرى حوض الديسة تنفذ مشروع مشتل الغضا لإعادة توطين الأشجار المهددة بالانقراض في محمية رم الطبيعية.

8- مشاركة (22) تعاونية في مهرجان الزيتون الوطني (25) ومعرض المنتجات الريفية، والذي يُعتبر أحد أهم النوافذ التسويقية للتعاونيات والأسر الريفية المنتجة على مستوى المملكة.

9- إشهار أول تعاونية (الري المتقدم الزراعية) بموجب قانون التعاونيات رقم (13) لسنة 2025، مع بدء العمل بأحكامه منتصف شهر تموز الماضي، وبعضوية (20) مهندساً ومهندسة زراعية.

10- تأسيس أول تعاونية زراعية متعددة الأغراض للمهندسات الزراعيات في محافظة إربد.

11- مشاركة تعاونية شباب ذيبان للتنمية الزراعية وتربية الأسماك في منتدى الشباب العالمي للتنمية، والذي عقد في جمهورية الصين الشعبية.

12- مشاركة رئيس تعاونية التمور الزراعية رائد الصعايدة متحدثاً رئيسياً في المنتدى الدولي الاقتصادي في جيبوتي، وعرض تجربة التعاونية في تطوير قطاع النخيل وأثرها في تنمية المجتمع المحلي، بالإضافة إلى مشاركتها في العديد من مهرجانات التمور الدولية (مصر/ المغرب/ موريتانيا/ الإمارات/ أثيوبيا/ باكستان/ المكسيك).

❖ المؤتمرات والمشاركات الدولية والمحلية:

1- المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للتحالف التعاوني الدولي (ICA) في مدينة مانشستر ببريطانيا في شهر تموز الماضي، والمخصص لمناقشة استراتيجية التحالف للأعوام (2026-2030)، والهوية التعاونية العالمية.

- 2- المشاركة في ندوة دولية بعنوان (التعاونيات والقانون الدولي: السلام، العدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة)، والتي عقدها التحالف التعاوني الدولي (ICA) بالشراكة مع الرابطة الدولية للمصارف التعاونية (ICBA) في قصر السلام بمدينة لاهاي في شهر تشرين أول الماضي.
- 3- المشاركة في صياغة إعلان الشباب بشأن دور التعاونيات في النظم الزراعية الغذائية خلال تشرين أول الماضي، والذي عرض في القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة.
- 4- عرض تجربة الأردن التعاونية في المملكة المغربية ضمن ورشة إقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) بعنوان "الحوار الاستراتيجي حول تطوير التعاونيات لتحويل أنظمة الغذاء الريفي والزراعي في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا" في شهر شباط الماضي.
- 5- المشاركة في ندوة حوارية عقدتها منظمة العمل الدولية (ILO) في شهر تشرين الثاني بعنوان "التضامن في أوقات الأزمات"، وعرض تجربة الأردن في توظيف الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال التعاونيات كأداة عملية للصمود والتضامن.
- 6- المشاركة في ندوة عقدتها جامعة روسيا التعاونية لعرض تجربة الحركة التعاونية الأردنية ومسار نشأتها وتطورها خلال شهر شباط الماضي.
- 7- وفد تعاوني رسمي يزور المملكة المغربية في شهر شباط الماضي؛ لتعزيز التعاون في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتفعيلاً لمذكرة التفاهم المبرمة بين المؤسسة التعاونية الأردنية ومكتب تنمية التعاون المغربي.
- 8- المشاركة في الندوة التعاونية العربية حول "دور التعاونيات في تحقيق الاندماج الاقتصادي في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي"، والتي عُقدت في مصر خلا شهر آيار الماضي.
- 9- المشاركة في الحوار الاستراتيجي لشبكة التنمية التعاونية، والذي نظّمته منظمة الأغذية العالمية (FAO) تحت عنوان (نماذج تعاونية مبتكرة بقيادة الشباب) خلا شهر تشرين الثاني الماضي.

- 10- المشاركة في المنتدى الدولي (نحن الشباب)، والذي أقيم في المملكة التايلاندية في شهر آب الماضي.
- 11- عرض تجربة عدد من التعاونيات في الأردن حول كيفية التعامل مع ظاهرة التغير المناخي في محاضرة عقدتها جامعة روسيا التعاونية في شهر آيار الماضي.
- 12- إطلاق سلسلة لقاءات تشاورية مع التعاونيات في كافة محافظات المملكة على مدار العام؛ لإعداد نظامي (التعاونيات والاتحادات التعاونية)، ونظامي صندوق التنمية التعاوني ومعهد التنمية التعاوني في أعقاب صدور قانون التعاونيات لسنة 2025.
- 13- عرض تجربة المؤسسة التعاونية على المجلس النرويجي للاجئين (NRC) ومنظمة إنقاذ الطفل في مجال دعم حقوق الطفل، والحدّ من عمالة الأطفال، لا سيما في التعاونيات الزراعية، خلال شهر أيلول الماضي.
- 14- عرض تجربة الأردن ضمن مشروع إكثار البذار من القمح والشعير على فريق خبراء من الوكالة التونسية للتعاون الدولي، والمعهد الوطني للبحوث الزراعية، والبنك الإسلامي للتنمية. خلال شهر تشرين أول الماضي.
- 15- المشاركة في ندوة المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية (ILO) تحت عنوان (تبادل المعرفة التقنية حول تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال اقتصاد التضامن الاجتماعي) في مدينة تورينو الإيطالية خلال شهر كانون أول.
- 16- المشاركة في الاجتماع الذي عقدته جامعة بيلغورود للتعاون والاقتصاد والقانون في روسيا خلال شهر كانون أول، بمناسبة الذكرى السنوية الـ(130) لتأسيس التحالف التعاوني الدولي (ICA)، ودوره في تطوير الحركة التعاونية العالمية.

❖ إنجازات إضافية

- 1- تدريب (111) موظفاً ضمن (447) دورة وورشة تدريبية عقدها معهد الإدارة العامة، وعدد من الجهات التدريبية الحكومية وغير الحكومية، حيث شارك العديد من الموظفين في أكثر من دورة وورشة تدريبية.
- 2- إلحاق (35) موظفاً في (12) دورات تدريب خارجية في الصين والهند، وتايلند، وهولندا، وإسبانيا.
- 3- التنسيب بمشاركة (25) رئيس وعضو تعاونيات في ورشات عمل في مصر، للاطلاع على تجربة التعاونيات المصرية.
- 4- تدريب (100) تعاونياً، و(35) سيدة من المجتمع المحلي في جبل بني حميدة بمحافظة مأدبا ضمن (5) ورشات تدريبية حول مفاهيم ومزايا العمل التعاوني والتفكير بتأسيس تعاونية.
- 5- تسجيل (41) تعاونية جديدة منها (17) زراعية، و(16) متعددة الأغراض، و(6) نسائية، و(2) منفعة متبادلة (عائلية).
- 6- افتتاح أول مكتبة تعاونية متخصصة في مديرية التعاون في محافظة المفرق.
- 7- الانتهاء من نمذجة الأعمال المؤسسية (ArchiMate) للخدمات التي تقدمها المؤسسة التعاونية، وذلك ضمن مشروع الإطار الوطني الأردني للأمن السيبراني، والبدء بأعمال التقييم الفني للمخاطر (Fair) لهذه الخدمات.
- 8- العمل بالشراكة مع وزارة الداخلية على إنشاء قاعدة بيانات شاملة للتعاونيات ضمن مشروع منصة تكامل الحكومية.